Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 2 | Issue 2 Article 5

1998

The Effect of Gender and Types of Secondary Education on the Self-Concept of Enrolled Students "Field Study"

Mustafa Al Hawamdeh
Jerash University, Jordan, MustafaHawamdeh@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Arts and Humanities Commons, Education Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

Al Hawamdeh, Mustafa (1998) "The Effect of Gender and Types of Secondary Education on the Self-Concept of Enrolled Students "Field Study"," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 2 : Iss. 2 , Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol2/iss2/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

بسم الله الرحمن الرحيم

أثر الجنس وأنواع التعليم الثانوي في مفهوم الذات لدى الطلبة الملتحقين بها "دراسة ميدانية"

مصطفى الحوامدة *

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الجنس وأثر أنواع التعليم الثانو وفروعها المختلفة على مفهوم الذات لدى الطلبة الملتحقين بها بالمقارنة بمستو لدى طلبة العاشر. وقد اختبرت الدراسة الفروض التالية:

١- لا توجد فروق جوهرية في مفهوم الذات لدى طلبة العينة تعز لاختلاف الجنس (ذكور/ إناث).

٢- لا توجد فروق جوهرية في مفهوم الذات لدى طلبة العينة تعز لاختلاف أنواع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني).

وتكونت عينة الدراسة من ٩٩٠ طالباً وطالبة منها ٥١٤ طالباً و٤٧٦ طال جميعهم يدرسون في مدارس مدينة جرش للعام الدراسي ٩٣- ٩٤ وشملت طل العاشر والأول الثانوي الأكاديمي والأول الثانوي المهني في ذلك العام.

واستخدمت الدراسة مقياساً لمفهوم الذات من إعداد محمد صوالحة يتكو من أربعة أبعاد هي مفهوم الذات الجسمي ومفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذا النفسي ومفهوم الذات الأكاديمي. وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار بعرضه عل خبراء في علم النفس من أساتذة الجامعات وتحقق من ثباته بطريقة كرونباخ الف فوجد أن معامل ثبات الاختبار الكلي ٠,٩٠ بينما كان معامل الثبات لكل من أبعا الجسمي والاجتماعي والنفسي والأكاديمي ٠,٦٥، ٠,٨١، ٠,٧٨، ٠,٧٦ عل التوالي. وللتحقق من صحة فروضها استخدمت الدراسة اختبارت (T- test) وتحلي التباين المتعدد (MANOVA) وتحليلات التباين أُحادية المتغير (Jnivariat F- test وتحليل التباين الأُحادي (One Way Analysis of Variance) كما استخدم اختبار دنت (Dunnet) للمقارنات البعدية.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

وقد أظهرت النتائج فروقاً جوهرية بين الطلبة في مفهوم الذات الكلي ي كل بعد من أبعاده تعود لاختلاف الجنس ولمصلحة الذكور، أو تعود ختلاف نوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني) حيث انت متوسطات طلبة التعليم المهني هي الأدنى، وعزى الباحث ذلك لعدة وامل منها طريقة توزيع طلبة العاشر على أنواع التعليم الثانوي حيث خصص عادة للتعليم المهني الطلبة ذوي المستوى الأدنى من التحصيل في صف العاشر، وأوصي بضرورة إعادة النظر في كفاءة مدخلات التعليم هني وتقديم برامج إرشادية في المدارس تساعد الطلبة على النمو النفسي لأكاديمي.

لفية الدراسة:

يعتبر مفهوم الذات من المفاهيم القديمة قدم الحضارة الإنسانية تداوله رجال دين والفلاسفة والمفكرون بأسماء مختلفة كالنفس والروح والذات، والأنا لكنه أخذ وضعه الصحيح في مجال علم النفس المعاصر لأول مرة على يد يام جيمس عام (١٨٩٠) الذي عرف الذات بأنها مجموعة ما يمتلكه الإنسان ما يستطيع أن يقول أنه له، جسمه، سماته، قدراته، ممتلكاته المادية، أسرته، صدقاؤه، أعداؤه، مهنته. (القاضي وفطيم وحسين، ١٩٨١: ٢٢٧).

ولقد تطور مفهوم الذات في علم النفس المعاصر فأصبح ينظر إلى الذات Sel) على أنها نظام فعال للمفاهيم والقيم والأهداف والمثل التي تقرر طريقة التي يسلك بها الفرد (أبو زيد ١٩٨٧: ٧٦). وإذا تكونت الذات حتفظت بتنظيمها وقاومت التعديل والتغيير والانقسام مما يساعد كثيراً على نبؤ بسلوك الأفراد في المواقف المختلفة فالاطراد Consistency في السلوك جع إلى ثبات الذات وثبات أهدافها وطرقها، وليس معنى ذلك أنها لا تتغير داً فالفرد يعيش في مجتمع هو المرآة التي يرى فيها نفسه، ومن أجل هذا ير الفرد من نفسه طالما خالف سلوكه المجتمع الذي يعيش فيه، وكلما يرت وجهة نظر الناس إليه (جلال، ١٩٨٥: ٤٨٢, ٤٨٤).

لذلك اعتبرت مدركات الفرد المتصلة بذاته (Self perceptions) وما

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol2/iss2/5 2

وتكيفه الشخصي، ومما أكده الباحثون في مجال الذات أن لدراسة هذه المدركات قيمة نظرية من حيث أنها تشكل مفاهيم تساعد على فهم السلوك البشري والتعرف على محدداته وبخاصة في المجالات الإنجازية والتكيفية مما يجعل لها قيمة تنبؤية وقيمة علاجية (حداد، ١٩٩٠ : ٣٣).

إن الآليات (Machinists) الأساسية للنشاطات (Dynamics) البشرية تتطور جنباً إلى جنب مع تطور الفكرة الذاتية، وفي الواقع فإن كلاً من هذه الآليات والمفهوم الذاتي يبدآن في النمو باتساق وتلازم كاملين (لابين وجرين، ١٩٨١ : ٢٢)، فمفهوم الذات يتشكل منذ الطفولة عبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة يكتسب الفرد خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه ويصف بها ذاته، فهو نتاج أنماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي ومواقف وخبرات وأساليب الثواب والعقاب والاتجاهات الوالدية وتعميماته وخبرات إدراكية واجتماعية وانفعالية يمر بها الفرد مثل خبرات النجاح والفشل والدور الاجتماعي بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي وأمور أخرى تتصل بالإحباط والصراع (صوالحة، ١٩٩٢ : ٨٢).

لقد اهتم العديد من العلماء والباحثين المعاصرين في مجال علم النفس والإرشاد بدراسة مفهوم الذات والتعرف على أبعاده ومستوياته ووظائفه وأثر في سلوك الفرد منهم البورت Alport وادلر Adler وكولي Kooley وبرسر Parice وميد Meed وديوي Dewey وغيرهم إلا أن أكثرهم اهتماماً بمفهوم الذات كان العالم روجرز Rojers (١٩٤٢) الذي جعل من المفهوم أساس لنظريته في العلاج النفسي والإرشاد عرفت بنظرية الذات أو النظرية المتمركز حول الذات (Self centered Thoery) (عتوم وفرح، ١٩٩٥ : ٥٥).

ويرى روجرز (Rojers) أنه يمكن أن ينظر إلى مفهوم الذات على أن تصور أو إدراك منظم للذات وهو يتكون من مجموعة من عناصر تتعلق بإدراك الفرد لخصائصه وقدراته، صور ومفاهيم الذات في علاقاتها بالآخرين وبالبيئة، الخصائص القيمية الطبيعية التي تدرك على أنها توازن إيجابي أو سلبي (Burns, 1981: 38) ، أي أنه يشكل المجموع الكلي للخصائص التي يعزوها الفرد لنفسه والقيم الإيجابية والسلبية التي تتعلق بهذه الخصائص

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

ـد روجرز بأن الفـرد يقيم ذاته إما بطريقـة إيجابية ويكون لديه عندئذ وم إيجـابي للذات ينعكس في تقبله ورضـاه عن ذاته ويؤدي إلى تكيفه أ واجتماعيا، وإما أن يقيم ذاته بشكل سلبي يتمثل في رفضه لذاته وعدم نه أو رضـاه عن سـماته الشـخصـية وقدراته مما يؤدي إلى سوء التكيف سي والاجتماعي، ويتوقف ذلك على طبيعة المناخ النفسي الذي يحيط د ومدى توفر التقبل والتقدير والاحترام (جبريل، (١٩٩٥: ١٠٦٣).

ويلعب مفهوم الذات كتنظيم نفسي دوراً رئيساً وهاماً في خبرات الفرد ة ويؤثر في جميع جوانبه السلوكية، وتحصيله الدراسي، وميوله المهنية، حاجة الفرد الأساسية هي تطوير هذا التنظيم وصيانته فكلما مر الفرد ات جديدة فإنه يواجهها قبولاً أو رفضاً بما يتفق مع ذاته وبهذا يحافظ ا ويجنبها مواقف الصراع (Mouly, 1973: 85)، وهذا يفسر لنا أهمية ، إدراك الفرد وشعوره وسلوكه مع خصائص مفهوم الذات لديه، وأن م حالات سوء التوافق هي نتيجة الفشل في تنمية مفهوم ذات واقعي م الخطط التي تتلاءم معه، فقد وجد هافيز وايزرد Havinr & Izard ١٩) أن مفهوم الذات لدى مرضى الذهان يكون مشوهاً وبعيداً عن ع. وقد بينت معظم الدراسات والبحوث وجود علاقة وارتباط قوي بين م الذات والتوافق النفسي وأن معظم الأفراد ذوي مفهوم الذات الموجب ون أحسن توافقاً من الأفراد ذوي مفهوم الذات السالب (زهران، ١ : ٨٨- ٨٩)، كما أكدت الدراسات على أهمية توافر المناخ النفسي بع بالحب والتقبل والحرية وعدم الخوف في إتاحة الفرص للطفل للنمو ي الصحيح والتمتع بالصحة النفسية (أبو زيد، ١٩٨٧: ١٢٧- ١٣٥).

يرى معظم الباحثين أن مفهوم الذات يتكون من مجموعة متحدة من ر التي يمكن تحليلها بواسطة إجراءات القياس، فهو ذو بنية هرمية نها خبرات الفرد الواسعة الخاصة والتي تتدرج عبر الزمن في المدرسة ، والمجتمع فتتشكل لديه مفاهيم فرعية عن ذاته الجسمية وعن ذاته نية وعن ذاته الاجتماعية وعن ذاته الأكاديمية تتجمع معاً وتتظافر لتشكل م العام للذات (حطاب، ١٩٩٧: ٣). وتتفق هذه النظرة مع وجهات

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol2/iss2/5

نظر هماشيك (Hamachek) (١٩٨٧) واتواتر (Atwater) (١٩٩٠) وغيرهما من الباحثين من أن مفهوم الذات هو الصورة الكلية والوعي الذي لدى الفرد عن نفسه وخصائصها الفريدة وسلوكه المتصل بجوانب الذات الجسدية والاجتماعية والانفعالية والعقلية (جبريل، ١٩٩٥: ١٠٦٤).

ويتأثر مفهوم الذات وأبعاده المختلفة بخبرات المدرسة كما يتأثر بخبرات الأسرة والرفاق وتلعب هذه العوامل مع المدرسة الدور الأكبر في بناء هذا المفهوم ورسم معالمه (Klansmeier, 1975: 390).

وما تجدر الإشارة إليه ما أظهرته الدراسات المختلفة من أن مفهوم الذات الأكاديمي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالدافعية للتعلم، وأن الأفكار الأكثر أهمية هي التي يمتلكها المتعلم حول نفسه والتي هي نتيجة خبرات ومواقف وتجارب الصف والمدرسة، وأن الطلبة ذوي التحصيل العلمي المتدني ينزعون إلى امتلاك مفاهيم ذات أكاديمية ضعيفة ومشاعر سلبية حول الذات بينما ينزع الطلبة الأكثر تحصيلاً إلى امتلاك مفاهيم ومشاع أكثر إيجابية عن ذواتهم وقدراتهم الأكاديمية (أبو زيد، ١٩٨٧: ١٣٣).

مما تقدم يتضح لنا أن أبرز ما في شخصية الإنسان من أبعاد هو مفهومه عن ذاته، وهو من الأبعاد ذات الأثر الفاعل في سلوك الفرد وتصرفاته والمنظم الأعلى لشخصيته وسلوكه، والمحدد لمدى استعداده للإنتاج والوعي على الخبرة من حوله، وهو يساعد على فهم سلوك الفرد واتجاهاته وقيمه وأحكامه، فالفرد في أدائه لسلوك معين يعبر عن ذاته قاصداً أو غير قاصد (أبو زيد، ١٩٧٨: ١٠٢).

ونظراً لأهمية هذا المفهوم وتدخل عوامل كثيرة في تكوينه ونموه عبر مراحل النمو المختلفة، فقد اهتمت هذه الدراسة ببحث العلاقة بين مفهوم الذات لدى الطلبة وبين أنواع التعليم الثانوي الأكاديمي والمهني، كما اهتمت بتقصي أثر اختلاف الجنس في هذا المفهوم.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

راسات السابقة:

اهتمت العديد من الدراسات النفسية المحلية والعالمية بالعلاقة بين مفهوم ت وبين المتغيرات الأخرى كالجنس والعمر والمستوى الدراسي والتحصيل مي والإعاقات الجسدية والعقلية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي إلى ذلك من العوامل، ولم يجد الباحث بين الدراسات التي اطلع عليها أي سة استقصت بشكل مباشر أثر التحاق الطلبة بأنواع التعليم على مفهوم ت لديهم، وكان من الدراسات التي اهتمت بالعلاقة التبادلية بينه وبين صيل والمستوى العلمي والمستوى الدراسي دراسة إبراهيم يعقوب ورمزي ، (١٩٨٥) على ٦٦٢ طالباً وطالبة في المرحلة الإعدادية والتي أظهرت جها وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي كما دلت ، وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات تعزى لاختلاف مستويات اسة ولمصلحة المستويات الأعلى. ودراسة محمد عطا حسين (١٩٨٥) أجراها على عينة من (٢٠١) طالب في المرحلة الثانوية في الفرعين ي والعلمي والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في م الذات لدى الطلبة تعزى إلى اختلاف فرع التعليم ولكنها وجدت فروقاً في مفهوم الذات بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً حيث ارتفع وى مفهوم الذات بارتفاع مستوى تحصيلهم.

ومن الدراسات التي أظهرت وجود علاقة بين مفهوم الذات وبين مستوى صيل الدراسي دراسة شارما وروج (Sharma & Rog, 1983) التي أجريت ٢٣٠ طالبة من الصف العاشر ودراسة بث كورتز وولنكانج شنايدر (Kurtz- Coxtes, B. & Schneider, W., 19 الطولية على ٤٦ طفلاً من سن نة إلى العاشرة والتي أظهرت علاقة مزدوجة بين مفهوم الذات والتحصيل مي وأن القدرة العلمية لدى الطلبة كان لها علاقة موجبة مع مفهوم الذات ادمي. كما أظهرت دراسة شوان كويلتر (Quilter, Shawn, 1995) التي اها على ٤٢ حالة من طلبة التحضيري في جامعة متشيجان أن الطلبة وقين دراسياً لديهم مفهوم ذات أعلى من الذين قدراتهم الدراسية سطة. وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة بوتبام وآخرين (Pottebaum,

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol2/iss2/5

(etal., 1986) التي أجريت على عينة من طلبة المرحلة الثانوية ولم تظهر أي علاقة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي. ودراسة دوناتل (Donatell, E., 1993) التي أجراها على ١٤٣ طالباً في الصف التاسع يشكلون ثلاث مجموعات تمثل قدراتهم، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فروقاً دالة إحصائياً في مفهوم الذات الأكاديمي تعود لاختلاف المجموعات ولم تظهر دلالة للفرق بين الجنسين.

أما فيما يتعلق باختلاف مفهوم الذات تبعاً لاختلاف الجنس فقد تعارضت نتائج الدراسات حول ذلك؛ فقد أظهرت دراسة عبدالله زيد الكيلاني وعلي حسن عباس (١٩٨١) على ٢١٦ طفلاً يتيماً وغير يتيم أن هناك فروقاً دال إحصائياً على بعض أبعاد مفهوم الذات الفرعية تعود لاختلاف الجنس ولصالح الإناث، وأظهرت دراسة موسى جبريل (١٩٩٥) على ٢٥٦ مراهقاً نصفهم من المعاقين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين مجموعات الدراسة في مفهو الذات تعود لاختلاف الجنس، أما دراسة حسين أبي رياش (١٩٨٦) عل ٥٨٥ طالباً وطالبة من الفرعين الأدبي والعلمي فلم تظهر وجود علاقة دالة بي الجنس ومفهوم الذات. وتوصلت دراسة وايلي (Wylie, 1979) المسحي للدراسات التي أجريت حول ذلك في الولايات المحدة في السبعينات وم قبل، إلى أن الدراسات السابقة لم تستطع إثبات وجود فروق ذات دلا إحصائية بين الجنسين. ويذكر بيرنز (Burns, 1981) في مراجعته للدراسا السابقة الاسترالية أن غالبيتها أظهرت فروقاً في تقدير الذات بين الجنس لصالح الذكور، وأظهرت دراسة سلفياهارتادو (Hurtado, s., 1994) ال أجريت على مجموعة من الأطفال الذكور والإناث افرو أمريكية أن الأطف الإناث تأخروا عن الذكور بشكل ثابت في تصوراتهم لمفهوم الذات الأكاديم كما أظهرت دراسة لندا جاكسون وآخرين (Jackson, L, A., etal, 1994) ع ٩٧١ طالباً من البيض في المرحلة الإبتدائية والثانوية أن هناك فروقاً الجنسين في التقويم الذاتي الكلي ولمصلحة الذكور، وأن هناك فروقاً في أب مفهوم الذات تتناغم مع النمط الجنسي.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

إن المتمعن في نتائج هذه الدراسات يجد أن معظمها أظهرت علاقة تبادلية ن مفهوم الذات ومستوى التحصيل العلمي وكذلك هناك علاقة دالة بين هوم الذات والجنس وتختلف هذه العلاقة قوة وضعفاً حسب أبعاد مفهوم ذات ومستويات التحصيل الدراسي. هذا وبالرغم من أن هذه النتائج ليست ت مساس مباشر بمتغيرات هذه الدراسة إلا أنها تلقي ضوءاً على أهمية وامل المدرسية في تكوين مفهوم الذات لدى الطلبة ودور هذا المفهوم في ستقراء وضع الطالب النفسي والأكاديمي. إن نتائج الدراسات السابقة عارضة وعدم وجود دراسات مباشرة للعلاقة بين مفهوم الذات ونوع التعليم انوي وفروعه المختلفة التي التحق بها الطلبة تزيد من أهمية هذه الدراسة همية نتائجها في مجال البحث العلمي، وفي مجال التوجيه والإرشاد سي والمهني في المؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها. وستحاول راسة استقصاء أثر هذا العامل على مفهوم الذات كما ستحاول استقصاء أثر نس على هذا المفهوم أيضاً.

كلة الدراسة:

أولى الأردن التعليم الثانوي عناية كبيرة في تشريعاته وخططه وكان من الطروح التي يطرحها بخصوص ذلك أنه يهدف ويسعى إلى إعداد الطلبة هيلهم أكاديمياً ومهنياً ليقوموا بأدوارهم الاجتماعية النافعة وتوجيه العمل بوي في مستوياته المختلفة لتأهيل الفرد على مبادىء العدالة والديمقراطية شاركة في صنع القرار. فقد نصت المادة (١١) من قانون التربية والتعليم ٢٧ لسنة ١٩٨٨ على أن التعليم الثانوي تعليم يلتحق به الطلبة وفق اتهم وميولهم ويقوم على تقديم خبرات ثقافية ومهنية متخصصة تلبي جات المجتمع الأردني القائمة والمنتظرة بمستوى يساعد الطالب على مواصلة ليم العالي أو الإلتحاق بمجالات العمل. وبالرغم من هذه المثل وما توليه ط التطوير التربوي وبرامجه من إهتمام كبير لتحسين وضع التعليم الثانوي يه الأكاديمي والمهني تتمثل بالمتابعة الكثيفة والدعم المستمر والمراجعة صة لبنيته ووسائله وشروط الالتحاق به إلا أن الفجوة لا تزال كبيرة بين بة التربية السائدة ومتطلبات العمل (المؤتمر الوطني للتطوير التربوي

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol2/iss2/5

Al Hawamdeh: The Effect of Gender and ?Types of Secondary ?Education on the Se

١٩٨٧ : ١٦- ١٧) ومما يثير الانتباه ما تضمنته تقارير مؤتمر التطوير التربو
التي نشرت عام ١٩٨٧ حول ما يعانيه النظام التربوي في مرحلة التعلي
الثانوي من عدم قدرة على تحقيق أهدافه على وجه مناسب، فقد جاء ف
تقارير المؤتمر المذكور أن أهداف التعليم الثانوي تتصف بالعمومية والغموض
وأن خططه غير متوازنة، مما جعل التعليم المهني أقل نوعاً ومستوى من التعلي
الأكاديمي، وأضفى عليه صفة الدونية وجعله تعليماً مغلقاً لا يقبل خريجو
في الجامعات الأردنية (نفس المرجع: ٢٤).

وكذلك يعاني النظام التربوي في الأردن وفي معظم البلاد العربية م
الفصل التعسفي بين أنواع التعليم الثانوي والتوزيع القهري للطلبة على فروع
في نهاية المرحلة الأساسية وبغض النظر عن ميولهم واستعداداتهم، فق
أظهرت دراسة غازي رواقة (١٩٩٥) التي أجراها على عينة من ١٤٩ طال
وطالبة في الصف العاشر نسبوا للالتحاق بالتعليم المهني في مدارس مدي
إربد عام ٩٣/ ٩٤ أن التوافق ضعيف جداً بين التفضيل المهني لدى الطل
ومسارات التعليم الثانوي التي يلتحقون بها حيث كانت نسبة الذين حصل
على توافق تام ١٢,٤٪ من الذكور و ١٢,٨٪ من الإناث.

ويتوقع أن تنعكس هذه الإجراءات بما فيها من توتر وقلق وعدم رض
وإحباط على وضع الطالب النفسي ومفهومه عن ذاته وعلى مستقبله العلمي
والمهني. وأن تتدخل بشكل مباشر في صياغة أو إعادة صياغة مفهومه ع
ذاته وتقديره لها. وتتضح في ضوء هذا ضخامة الخسارة التي تلحق بالأفر
والمجتمع معاً إذا لاحظنا المجهود الضائع الذي يبذله الأفراد في متابعة دراس
لا يصلحون لها أو العمل في مهنة لا يميلون إليها أو عدم القدرة على التكي
لظروف الدراسة أو العمل نتيجة لسوء اختيار نوع الدراسة والمهنة (دويدا
١٩٩٢ : ٦٦). إن قرار الفرد المتعلم بخصوص مهنة المستقبل هو من أ
القرارات وأخطرها في حياته وغالباً ما يحدد نمط حياته وموقعه الاجتماع
وسلمه الوظيفي لذا لا يجوز أن يكون هذا القرار مفاجئاً أو حدثاً منفصلاً
حياة الطالب ويجب أن يتناسب مع صورة الفرد عن ذاته وموقعه بين أف
مجتمعه (رواقة، ١٩٩٥ : ٨٢). فالاتجاه المهني قد يحدد مدى نجاح الف

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

دى فشله في نوع العمل الذي يقوم به أو الدراسة التي يلتحق بها. ويرى ن Bordon (١٩٤٣) إن الميول المهنية انعكاس للمفاهيم الذاتية التي تتكون ل تشابك استعدادات الفرد وبيئته، ويتفق هذا مع ما يراه كارتر Carter ١٩٤) من إن نمو المفاهيم الذاتية هو الذي يوجه الفرد نحو المهنة التي نق فيها ذاته ومركزه (دويدار، ١٩٩٢: ٦٦). لذلك سعت هذه الدراسة تقصي أوضاع الطلبة بعد التحاقهم بأنواع التعليم الثانوي للتعرف على أثر ك في مفهوم الذات لديهم. وستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الخاصة ذا الوضع والتي تتعلق بمدى اختلاف مفهوم الذات لدى طلبة المرحلة نوية عما كان عليه في الصف العاشر، ومدى تأثير توزيعهم على أنواع ليم في ذلك المفهوم، وهل يتأثر مفهوم الذات لديهم باختلاف الجنس.

مية الدراسة وأهدافها:

تتبدى أهمية هذه الدراسة من خلال قدرتها على الكشف عن مدى تأثير ع التعليم الثانوي الأكاديمي والمهني على مفهوم الذات لدى الطلبة الذين حقوا بها. إن هدف هذه الدراسة معرفة فيما إذا كان الطلبة يختلفون في وم الذات تبعاً لاختلاف نوع التعليم الذي خصص لكل منهم. وينسجم ، مع جهود المربين المكثفة واهتمامهم الكبير بالعوامل التي يمكن أن تؤثر التحصيل الدراسي، فقد أظهرت دراسات عديدة أهمية الكيفية التي يرى ا الفرد نفسه وتأثير ذلك على فعالياته وأدائه، وفي هذا السياق بينت راسات أهمية الصورة الإيجابية لدى الفرد عن ذاته فيما يتعلق بإمكانية اح وأشارت إلى أن الطريقة التي يستجيب فيها الأفراد إلى المدرسة تتأثر جة كبيرة بكيفية رؤيتهم لأنفسهم مما يجعل المربين يعيرون أهمية كبيرة ر المدرسة في تقرير الصورة الإيجابية لدى الطلاب عن ذواتهم بهدف ة الدافعية لديهم وتحسين فعالياتهم المدرسية (جبريل، ١٩٩٣: ١٩٦). إن بة الذين لديهم تقدير ذات مرتفع نشطون وفعالون ومثابرون ومشاركون النشاطات المدرسية ولديهم ميل للاكتشاف، وهم أقدر على مواجهة ل، بينما يظهر الطلبة الذين تقديرهم للذات منخفض تقييماً منخفضاً راتهم العقلية ويتوقعون لأنفسهم أداء سيئاً ويترجمون أداءهم إلى فشل

يقودهم إلى مفهوم ذات منخفض وضغط غير مناسب من الطالب على نف
(O'Tuel, f., & Bullard, R., 1993:222). إن هذا التوقع السلبي من الذ
غالباً ما يؤدي إلى التقليل من الجهد المبذول من جهة وإلى شعور مست
بالقلق من جهة أخرى وكلا الأمرين يسهم في ضعف التحصيل والإنجا
وعندما يكون الأداء سيئاً فإن الطالب في الغالب لا يعزو ذلك إلى عوا
مثل الجهد القليل غير الكافي والقلق، بل يعزوه إلى قدرات ضعيفة لد
وهذا بدوره ينعكس بشكل سيء على التحصيل والنجاح في المدرسة، بل
آثاره لتشمل العلاقة بين تقدير الذات والتكيف أيضاً، فقد أشارت الدراس
النفسية إلى أن ذوي التقدير المرتفع لديهم ثقة أكبر بإمكانات نجاحهم و
أقدر على إقامة العلاقات الاجتماعية الناجحة. لأنهم يقبلون الآخرين
يقبلون أنفسهم، أما ذوو التقدير المنخفض فإنهم يضعون أنفسهم في موا
لا يستطيعون الإنجاز فيها وأحياناً يدينون أنفسهم بسبب إخفاقهم مما يسيء
الصحة النفسية لديهم (جبريل، ١٩٩٣: ١٩٦).

لذلك هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التغيرات التي تطرأ على مفه
الذات لدى الطلبة بعد توزيعهم على أنواع التعليم الثانوي، ويتوقع أن تس
نتائجها في إعادة النظر في عملية التوزيع على أنواع التعليم الثانوي، موض
وإجراءات، ومساعدة المخططين والتربويين والمرشدين النفسيين والمعل
للوصول بالطلبة إلى وضع نفسي وأكاديمي أفضل.

محددات الدراسة:

١- قصر الباحث دراسته على طلبة الصف العاشر والأول الثانوي الأكا
بفرعيه (العلمي والأدبي) والأول الثانوي المهني بفروعه (التجـ
والصناعي والزراعي والتمريضي والحرفي) في مدينة جرش لتوفر أع
كافية لإجراء الدراسة ولعدم وجود تعليم مهني خارج مدينة جرش خ
في مدارس الإناث.

٢- جعل الباحث طلبة الصف العاشر أساساً للمقارنة مع أنواع التعليم الثا
لمعرفة مدى التغير في مفهوم الذات لدى الطلبة بعد نقلهم إلى المر

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

- تنطبق نتائج الدراسة على الطلبة للعام الدراسي ١٩٩٣/ ١٩٩٤ حيث أجرت وزارة التربية والتعليم بعد ذلك تغييرات على بنية التعليم في جميع مراحل الدراسة وقد تعطي نتائج أخرى مختلفة.

روض الدراسة:

سعى هذه الدراسة لاختبار الفروض التالية:

فرض الأول:

لا يوجد فروق جوهرية في مفهوم الذات لدى الطلبة تعزى لاختلاف لجنس (ذكور، إناث)، ويتفرع من هذا الفرض فرضان فرعيان هما:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات الطلبة على مقياس مفهوم الذات الكلي لدى الطلبة تعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين توسطات الطلبة على مقياس كل بعد من أبعاد مفهوم الذات (جسمي- تماعي- نفسي- أكاديمي) تعزى لاختلاف الجنس (ذكور- إناث).

فرض الثاني:

لا يوجد فروق جوهرية في مفهوم الذات لدى الطلبة تعزى لاختلاف نوع علیم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني)، ويتفرع من هذا رض فرضان فرعيان هما:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات الطلبة على مقياس مفهوم الذات الكلي تعزى لاختلاف أنواع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني).
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات الطلبة على كل بعد من أبعاد مفهوم الذات (جسمي- اجتماعي- نفسي- أكاديمي) تعزى لاختلاف أنواع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني).

Al Hawamdeh: The Effect of Gender and ?Types of Secondary ?Education on the Se

طريقة الدراسة وإجراءاتها

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر وطلبة الصف الأ الثانوي الأكاديمي وطلبة الأول الثانوي المهني في مدارس محافظة جرش لل الدراسي ٩٣/ ٩٤ والجدول رقم (١) يبين توزيع أفراد المجتمع حسب الج وفروع التعليم.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس وفروع التعليم

الجنس	العاشر	أول ثانوي علمي	أول ثانوي أدبي	أول ثانوي تجاري	أول ثانوي صناعي	أول ثانوي زراعي	أول ثانوي تمريضي	أول ثانوي مراك
ذكور	٨٠٩	١٥٧	٣٠٤	٣٩	١٤٩	٢٣	–	–
إناث	٩٣٥	١٨٣	٦٣٨	٥٨	–	–	٢٥	٢٦
المجموع	١٧٤٤	٣٤٠	٩٤٢	٩٧	١٤٩	٢٣	٢٥	٢٦

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ٩٩٠ طالباًوطالبة، منها ٤١٥ طالباً و٤٧٦ ه جميعهم درسوا في مدارس مدينة جرش للعام الدراسي ٩٣/ ٩٤، وقد ش في هذه العينة جميع طلاب الصف العاشر في مدرستي زيد بن حارثة و ذر الغفاري للذكور وطالبات مدرستي الخنساء الثانوية ولبابة بنت الحا الثانوية كون هذه المدارس الرافد الرئيس للمرحلة الثانوية في مدينة جر كما شارك في العينة جميع طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي والمهني مدارس المدينة، وقد اكتفى الباحث بهذه العينة لأن معظم التعليم ال منحصر في مدينة جرش وخاصة بالنسبة للإناث، والجدول رقم (٢)

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس ونوع التعليم

الصف / الجنس	العاشر	أول ثانوي اكاديمي	أول ثانوي مهني	المجموع
ذكور	٢٠٣	١٧٦	١٣٥	٥١٤
إناث	١٥٢	٢٤٥	٧٩	٤٧٦
المجموع	٣٥٥	٢٤١	٢١٤	٩٩٠

اة الدراسة :

استخدمت الدراسة مقياساً لمفهوم الذات من إعداد محمد صوالحة ١٩٩٠)، وهو يتكون من أربعة أبعاد هي مفهوم الذات الجسمي، ومفهوم ات الاجتماعي، ومفهوم الذات النفسي، ومفهوم الذات الأكاديمي، شتمل على ٧٢ فقرة منها ١٤ فقرة خاصة بمفهرم الذات الجسمي و ٢٢ فقرة اصة بمفهوم الذات الاجتماعي و ١٩ فقرة خاصة بمفهوم الذات النفسي، و ١ فقرة خاصة بمفهوم الذات الأكاديمي، وقد تحقق معد المقياس من ثباته ريقة إعادة الاختبار، وبطريقة كرونباخ الفا فوجد أن معامل ثباته بطريقة ادة الاختبار ٠,٨٢ ومعامل ثباته بطريقة كرنباخ الفا ٠,٩٤ ، وقد تأكد احث من ثبات الاختبار في الدراسة الحالية مرة أخرى بطريقة كرنباخ الفا جد أنه يتمتع بثبات عالٍ، والجدول رقم (٣) يبين معاملات الثبات موزعة سب البعد والجنس.

جدول رقم (٣)

مصفوفة معاملات ثبات مقاييس أبعاد مفهوم الذات موزعة حسب البعد وحسب الجنس ن = ٩٩٠

الجنس / البعد	ذكور		اناث		ككل	
	معامل الثبات المحسوب	معامل الثبات المعياري	معامل الثبات المحسوب	معامل الثبات المعياري	معامل الثبات المحسوب	معامل الثبات المعياري
مفهوم الذات الجسمي	٠,٧١	٠,٧١	٠,٦٤	٠,٦٣	٠,٦٥	٠,٦٤
مفهوم الذات الاجتماعي	٠,٨٢	٠,٨٢	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨٢
مفهوم الذات النفسي	٠,٨١	٠,٨١	٠,٧٩	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨
مفهوم الذات الأكاديمي	٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٧٥	٠,٧٦	٠,٧٦	٠,٧٧
مفهوم الذات الكلي	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠

وللتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق في الدراسة الحالية تم استشارة ثلا من المختصين في علم النفس فأكدوا صلاحيته.

تطبيق أداة البحث

تم تطبيق أداة البحث في نهاية العام الدراسي٩٣/ ٩٤ على جميع ط الصف العاشر في مدرستي زيد بن حارثة وأبي ذر الغفاري للذكو ومدرستي الخنساء الثانوية ولبابة بنت الحارث الثانوية للبنات. كما ه المقياس على طلبة الأول الثانوي العلمي والأدبي والتجاري والصنا والزراعي والتمريضي المراكز (خياطة) في مدارس مدينة جرش الثانوية. ا استغرقت عملية تطبيق الاستبيان حصة صفية كاملة، وقام بالإشراف ع تطبيق المقياس مديرو المدارس المعنية بشكل مباشر. ولم تظهر أية صعوبات تطبيقه.

تصحيح أداة البحث:

استخدم الباحث تدريجاً ثلاثياً لتقييم كل بند من بنود المقياس (ينطبق ع درجة كبيرة، ينطبق علي بدرجة متوسطة، لا ينطبق علي) بحيث يـ

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

يت لمستويات هذا التدرج القيم (٣، ٢، ١) على التوالي بحيث يحصل لب على علامة (٢١٦) إذا أجاب على جميع الفقرات بعبارة ينطبق علي جة كبيرة وعلى علامة ٧٢ إذا أجاب عليها بعبارة لا ينطبق علي.

أما بالنسبة لأبعاد المقياس فقد كان مدى العلامات كما يلي:

مفهوم الذات الجسمـــي ٤٢- ١٤

مفهوم الذات الاجتماعي ٦٦- ٢٢

مفهوم الذات النفســـي ٥٧- ١٩

مفهوم الذات الأكاديـي ٥١- ١٧

وقد أدخلت البيانات في الحاسوب واستخرجت علامات كل طالب على اس الكلي وعلى مقياس كل بعد من أبعاده الأربعة، كما استخرجت طات الطلبة على هذه المقاييس حسب الجنس ونوع التعليم، وأجريت لها لجات الإحصائية المناسبة، ولم يستثن من البيانات سوى التي لم تكتمل ب نقص في إجابات الطلبة.

لجة الإحصائية

لإختبار فروض الدراسة استخدم الباحث المعالجات التالية:

اختبار (ت) (T- test) لمعرفة فيما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات الكلي.

تحليل التباين المتعدد MANOVA للتحقق من إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات على أبعاد مفهوم الذات ككل تعود لاختلاف الجنس أو اختلاف نوع التعليم.

تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) و (Univariat F test) للتحقق من إمكانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لأفراد العينة على كل بعد من أبعاد مفهوم الذات تعود لاختلاف أنواع التعليم وفروعها.

اختبار دنت (Dunnet) المبني على قاعدة بنفروني (Bonferroni) في الاحتفاظ بمستوى الدلالة الاحصائية المستخدم بفحص الفرضية للمقارنات

Al Hawamdeh: The Effect of Gender and ?Types of Secondary ?Education on the Se

البعدية بين المتوسطات (Glass & Hopkins, 1984: 380- 381).

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة لمعرفة فيما إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية عنا مستوى (α = ٠,٠٥) لجنس الطلبة ولنوع التعليم الذي يتلقاه الطالب في المدرسة على مفهوم الذات ككل، وعلى كل بعد من أبعاده لدى هؤلا الطلبة، وقد استخدمت الدراسة لهذه الغاية المتوسطات الحسابية وتحليلات التباين متعددة المتغيرات، وتحليلات التباين الأحادية، واختبار (ت للمتوسطات، وفيما يلي عرض للنتائج في ضوء كل فرض من فروض الدراسة على حدة:

أولاً: أثر الجنس في مفهوم الذات

تعلق فرض الدراسة الأول بأثر اختلاف الجنس (ذكور- إناث) علم مفهوم الذات، وقد اشتمل هذا الفرض على شقين:

أ - نص الأول منهما على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات الطلبة على مقياس مفهو الذات الكلي لديهم تعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).

ب- نص الشق الثاني على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستو دلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطات الطلبة على كل بعد من أبعاد مفهو الذات لديهم (جسمي- اجتماعي- نفسي- أكاديمي) تعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).

وللتحقق من صحة الفرضين السابقين تم عرض مصفوفة المتوسطا الحسابية والانحرافات المعيارية (جدول رقم ٤) ثم استخدم اختبار (ت وتحليلات التباين المتعددة والأُحادية وفيما يلي عرض النتائج:

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة على مقاييس أبعاد مفهوم الذات موزعة حسب الجنس

الجنس / البعد	ذكور		إناث		مجموع الطلبة	
	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري
مفهوم الذات الجسمي	٣٦,٦٦	٣,٨٩	٣٥,٦٩	٣,٥٩	٣٦,٢٠	٣,٧٨
مفهوم الذات الاجتماعي	٥٧,٥٦	٥,٧٠	٥٦,٥٨	٥,٦	٥٧,٠٩	٥,٦٧
مفهوم الذات النفسي	٤٧,٣٧	٥,٧١	٤٥,٥٤	٥,٥٤	٤٦,٤٩	٥,٧٠
مفهوم الذات الأكاديمي	٣٨,٤٩	٥,٢٠	٣٧,٤٠	٤,٥٢	٣٧,٩٧	٤,٩١
مفهوم الذات الكلي	١٨٠,٠٧	١٦,٩١	١٧٥,٢١	١٥,٢٨	١٧٧,٧٠	١٦,٣٥

أظهرت مصفوفة المتوسطات في الجدول رقم (٤) أن متوسط الذكور على مقياس مفهوم الذات الكلي أعلى مما لدى الإناث (١٨٠,٠٦، ١٧٥,٢١) كما أن متوسطات الذكور على أبعاد مفهوم الذات الجسمي والاجتماعي والنفسي والأكاديمي أعلى مما لدى الإناث.

- اختبار الدلالة الإحصائية لأثر الجنس (ذكور- إناث) على مفهوم الذات الكلي:-

ولاختبار الشق الأول من الفرضية استخدم الباحث اختبار ت (T- test) للفرق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات الكلي. والجدول رقم (٥) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) (T- Test) للفرق بين المتوسط الحسابي للذكور والمتوسط الحسابي للإناث على مقياس مفهوم الذات الكلي ن = ٩٩٠

الجنس	ذكـور			الانـــاث			قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري			
مفهوم الذات	١٨٠,٠٧	١٦,٩١	٠,٧٥	١٧٥,٢١	١٥,٢٨	٠,٧	٥٤,٧٣	٩٨٨	٠,٠٠

* قيمة ت المحسوبة دالة عند مستوى (α < ٠,٠٥)

أظهرت نتائج اختبار (ت) في الجدول رقم (٥) للفرق بين متوسطي الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات الكلي أن هناك فرقاً ذا دلالا إحصائية عند مستوى دلالة (α =٠,٠٠) بين المتوسطين بغض النظر عن نوع التعليم الذي يتلقاه الطالب، ولمصلحة الذكور.

ب- اختبار الدلالة الإحصائية لأثر الجنس (ذكور- إناث) على كل بعد من أبعاد مفهوم الذات (جسمي، اجتماعي، نفسي، أكاديمي)

لمعرفة أثر الجنس على كل من أبعاد مفهوم الذات لدى الطلبة أجريت للمتوسطات تحليلات تباين متعددة المتغيرات MANOVA حسب الجنس وحسب البعد، كما هو واضح في جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

نتائج تحليلات التباين متعدد المتغيرات لأثر جنس الطلبة على أبعاد مفهوم الذات لديهم (جسمي- اجتماعي- نفسي- أكاديمي)

المصدر	قيمة ولكس لامدا	قيمة ف الحقيقة	درجة الحرية الافتراضية	درجة الحرية الخطأ	مستوى الدلا
الجنس	٠,٩٧	٧,٦١	٤	٩٨٤	٠,٠٠

أظهر الجدول رقم (٦) أن هناك فروقاً إجمالية بين المتوسطات على أبع مفهوم الذات (جسمي- اجتماعي- نفسي- أكاديمي) تعود لجنس الطلبا

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

، كانت قيمة ولكس لامدا (٠,٩٧) وقيمة (ف) الحقيقة ٧,٦١ وهي دالة ائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٠٠)، وللتحقق من دلالة الفروق في بعد من أبعاد مفهوم الذات استخدم تحليلات التباين المتعددة الأحادية ر (Univariat F- tests). وفيما يلي عرض للنتائج كما هو واضح بجدول (٧).

جدول رقم (٧)

ج تحليلات التباين المتعددة أحادية المتغير لاختبار أثر الجنس في كل بعد من أبعاد مفهوم الذات لدى الطلبة

المصدر / البعد	مجموع مربعات الانحرافات بين المجموعات	مجموع مربعات الانحرافات داخل المجموعات	التباين بين المجموعات	التباين داخل المجموعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
م الذات الجسمي	٢٣٢,٨٢	١٣٨٧٦,١٠	٢٣٢,٨٢	١٤,٠٥	١٦,٥٨*	٠,٠٠٠
م الذات الاجتماعي	٢٣٦,٦٤	٣١٥٦٠,٧٢	٢٣٦,٦٤	٣١,٩٤	٧,٤١*	٠,٠٠٧
م الذات النفسي	٨٢٥,٧٧	٣١٣٢٣,٥٦	٨٢٥,٧٧	٣١,٧٠	٢٦,٠٥*	٠,٠٠٠
م الذات الأكاديمي	٢٩١	٢٣٥٥٠,٧٦	٢٩١	٢٣,٨٤	١٢,٢١*	٠,٠٠٠

ظهر الجدول رقم (٧) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات ر ومتوسطات الإناث على كل بعد من أبعاد مفهوم الذات، وبالرجوع صفوفة المتوسطات في جدول رقم (٤) تبين أن متوسطات الذكور أعلى توسطات الإناث على كل بعد من أبعاد مفهوم الذات (جسمي- عي- نفسي- أكاديمي).

: أثر اختلاف نوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ، مهني) على مفهوم الذات

علق فرض الدراسة الثاني بأثر اختلاف نوع التعليم الذي تلقاه الطالب دراسة على مفهوم الذات لديه، وقد انبثق عن هذا الفرض فرضان .

أ - نص الأول منهما على عدم وجود فروق ذات، دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) بين متوسطات الطلبة على مقياس مفهوم الذات الكلي تعزى لاختلاف نوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني).

ب- ونص الشق الثاني على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) بين متوسطات الطلبة على كل مقياس من مقاييس أبعاد مفهوم الذات (جسمي- اجتماعي- نفسي- أكاديمي) تعزى لاختلاف نوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني).

وفيما يلي عرض النتائج المتعلقة بهذين الفرضين:

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والتباين موزعة حسب أبعاد مفهوم الذات

(جسمي- اجتماعي- نفسي- أكاديمي)

ونوع التعليم(عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني)

أنواع التعلم / ابعاد مفهوم الذات	عاشر ن= ٣٥٥		أول ثانوي أكديمي ن=٤٢١		أول ثانوي مهني ن= ٢١٥		جميع الأنواع ن=٩٩٠	
	متوسط	تباين	متوسط	تباين	متوسط	تباين	متوسط	تباين
جسمي	٣٦,١٣	٤,١٢	٣٦,٤٢	٣,٥٢	٣٥,٨١	٣,٦٨	٣٦,١٨	٣,٧٨
اجتماعي	٥٦,٤٨	٦,١٧	٥٧,٦٧	٥,١٨	٥٦,٩٠	٥,٦٩	٥٧,٠٨	٥,٦٨
نفسي	٤٦,٥٦	٥,٩٨	٤٦,٩٥	٥,٢٧	٤٥,٤٢	٥,٩٤	٤٦,٤٨	٥,٧١
أكاديمي	٣٨,٤٩	٥,١٦	٣٨,٤٤	٤,٧١	٣٦,١٥	٤,٤٤	٣٧,٩٦	٤,٩١
كلي/	١٧٧,٦٦	١٧,٩٦	١٧٩,٤٧	١٤,٨٠	١٧٤,٢٧	١٥,٩٧	١٧٧,٧٠	١٦,٣٥

أظهرت مصفوفة المتوسطات الحسابية الموزعة في جدول رقم (٨) أن هناك زيادة ملحوظة في متوسطات الطلبة على كل بعد من أبعاد مفهوم الذات في الصف الأول الثانوي الأكاديمي عما كانت عليه في العاشر باستثناء مفهوم الذات الأكاديمي الذي تدنى قليلاً عما كان عليه في الصف العاشر، بينما كانت متوسطات الطلبة في الصف الأول الثانوي المهني أدنى مما كانت عليه

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

تحقق من دلالة الفرق بين هذه المتوسطات استخدمت تحليلات التباين حادية والمتعددة، وفيما يلي نتائج هذه التحليلات.

اختبار الدلالة الإحصائية لأثر نوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي - أول ثانوي مهني) على مفهوم الذات الكلي.

تحقق الباحث من وجود أثر لنوع التعليم على مفهوم الذات الكلي باستخدام تحليل التباين الأُحادي والجدول رقم (٩) يوضح ذلك:

جدول رقم (٩)

ئج تحليل التباين الأُحادي لاختبار أثر اختلاف نوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني) على مفهوم الذات الكلي لأفراد عينة البحث

صدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى دلالة ف
ن المجموعات	٢	٣٨٤٦,٣٩	١٩٢٣,٢٠	*٧,٢٩	٠,٠٠٠٧
خل المجموعات	٩٨٨	٢٦٠٧١٥,١٨	٢٦٣,٨٨		
باين الكلي	٩٩٠	٢٦٤٥٦١,٥٨			

أظهر الجدول رقم (٩) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى(α = ٠,٠٥)، متوسطات الطلبة على مقياس مفهوم الذات الكلي، وبغض النظر عن أبعاده د لاختلاف نوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني)، رفة مصادر الفروق الدالة إحصائياً أجرى للمتوسطات مقارنات بعدية اطة اختبار دنت، كما هو ظاهر في جدول رقم (١٠).

جدول رقم (١٠)

ج المقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لمجموعات عينة البحث على مقياس مفهوم الذات الكلي وموزعة حسب مستويات نوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني)

وع التعليم	أول ثانوي أكاديمي ١٧٩,٤٧	أول ثانوي مهني ١٧٤,٢٧
صف العاشر (١٧٧,٦٦	١,٨١	*٣,٣٩

ظهر من نتائج المقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لمجموعات الطلبة على مقياس مفهوم الذات الكلي (جدول رقم ١٠) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطي الطلبة في الصف العاشر والصف الأول الثانوي المهني (٣,٣٩) ولمصلحة طلبة الصف العاشر، بينما لم تظهر دلالة للفرق بين متوسطي الطلبة في الصف العاشر، والصف الأول الثانوي الأكاديمي.

ب- اختبار الدلالة الإحصائية لأثر نوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني) على كل بعد من أبعاد مفهوم الذات (جسمي- اجتماعي- نفسي- أكاديمي).

للتحقق من وجود أثر لنوع التعليم على أبعاد مفهوم الذات ككل استخدم الباحث اختبار تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، وفيما يلي عرض النتائج:

جدول رقم (١١)

ملخص نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات لأثر نوع التعليم في أبعاد مفهوم الذات ككل

المصدر	قيمة ولكس لامدا	قيمة ف الحقيقية	درجة الحرية الافتراضية	درجة الحرية الخطأ	مستوى الدلالة
نوع التعليم	٠,٩٤	*٨,٠٦	٨	٩٧٠	٠,٠٠

أظهر الجدول رقم (١١) وجود أثر دال إحصائياً لنوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني) على أبعاد مفهوم الذات ككل، حيث كانت قيمة ولكس لامدا (Waliks Lamda) ٠,٩٤، وقيمة ف الحقيقية (٨,٠٦ وهي دالة عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٠٠).

ولمعرفة أثر نوع التعليم على كل بعد من أبعاد مفهوم الذات (جسمي- اجتماعي- نفسي- أكاديمي) أجريت للمتوسطات تحليلات تباين أحادية Uni-variat F- test)، وفيما يلي نتائج التحليلات.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليلات التباين أحادية المتغير لاختبار أثر نوع التعليم على كل بعد من أبعاد مفهوم الذات

(د. ح= ٢, ٩٨٨)

أبعاد مفهوم الذات	مجموع مربعات الانحرافات بين المجموعات	مجموع مربعات الانحرافات داخل المجموعات	التباين بين المجموعات	التباين داخل المجموعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
جسمي	٥٤,٩٥	١٤١٢١,٠٠	٢٧,٤٧	١٤,٢٩	١,٩٢	٠,١٤٧
اجتماعي	٢٧٨,٣٢	٣١٦٩٠,١٦	١٣٩,١٦	٣٢,٠٨	*٤,٣٤	,٠١٣
نفسي	٣٣٤,٥٠	٣١٨٨٦,٧٨	١٦٧,٢٥	٣٢,٢٧	*٥,١٨	,٠٠٦
أكاديمي	٩٠١,٧١	٢٢٩٥٥,٧٥	٤٥٠,٨٦	٢٣,٢٣	*١٩,٤٠	٠,٠٠٠

أظهر جدول رقم (١٢) عدم وجود أثر دال إحصائياً لنوع التعليم على مفهوم الذات الجسمي، حيث كانت قيمة ف المحسوبة ١,٩٢، ومستوى دلالتها ١٤٧, ٠، وهي أكبر من ٠٥, ٠، أما بالنسبة لمفهوم الذات الاجتماعي النفسي والأكاديمي فقد أظهر الجدول وجود أثر دال إحصائياً لنوع التعليم على هذه الأبعاد، حيث كانت قيمة ف المحسوبة لكل بعد من هذه الأبعاد (٤,٣٤، ٥,١٨، ١٩,٤٠) على التوالي، وجميعها دالة عند مستوى (α > ٠,٠).

ولمعرفة مصدر هذه الفروق الدالة إحصائياً في مفهوم الذات الاجتماعي باختلاف فروع التعليم استخدم اختبار دنت للمقارنات البعدية، والجدول رقم (١٣) يبين نتائج هذه المقارنات عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

Al Hawamdeh: The Effect of Gender and ?Types of Secondary ?Education on the Se

جدول رقم (١٣)

نتائج المقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية على مقياس مفهوم الذات الاجتماعي، موزعة حسب أنواع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني)

نوع التعليم	أول ثانوي أكاديمي ٥٧,٦٧	أول ثانوي مهني ٥٦,٩٠
الصف العاشر (٥٦,٤٨)	١,١٩*	٠,٤٢

* القيمة دالة عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥)

ظهر من نتائج المقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لمجموعات الطل على مقياس مفهوم الذات الاجتماعي جدول رقم (١٣) أن هناك فرقاً دا إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطي مجموعتي الطلبة ف الصف العاشر والصف الأول الثانوي الأكاديمي (١,١٨)، ولمصلحة الطلبة ف الصف الأول الثانوي الأكاديمي، ولم تظهر دلالة إحصائية للفرق بين متوسط مجموعتي الطلبة في الصف العاشر والصف الأول الثانوي المهني.

٢- اختبار الدلالة الإحصائية لأثر أنواع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي أول ثانوي مهني) على مفهوم الذات النفسي لأفراد عينة الدراسة.

ولمعرفة مصدر الفروق الدالة إحصائياً في مفهوم الذات النفسي باختلاف نوع التعليم استخدم اختبار دنت للمقارنات البعدية، والجدول رقم (١٤) يبين نتائج هذه المقارنات عند مستوى (α = ٠,٠٥).

جدول رقم (١٤)

نتائج المقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية على مقياس مفهوم الذات النفسي موزعة حسب نوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني)

نوع التعليم	أول ثانوي اكاديمي ٤٦,٩٥	أول ثانوي مهني ٤٥,٤٢
الصف العاشر (٤٦,٥٦)	٠,٣٩	١,١٤*

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

ظهر من نتائج المقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لمجموعات الطلبة على مقياس مفهوم الذات النفسي (جدول رقم ١٤) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطي مجموعتي الطلبة في الصف العاشر والصف الأول الثانوي المهني ولمصلحة مجموعة الصف العاشر، ولم تظهر دلالة إحصائية للفروق بين متوسطي العاشر والأول الثانوي الاكاديمي.

اختيار الدلالة الإحصائية لأثر أنواع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني) في مفهوم الذات الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث.

ولمعرفة مصدر الفروق الدالة إحصائياً في مفهوم الذات الأكاديمي باختلاف نوع التعليم استخدم اختبار دنت للمقارنات البعدية، والجدول رقم (١٥) يبين نتائج المقارنات عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

جدول رقم (١٥)

ج المقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لمجموعات عينة البحث على مقياس ـوم الذات الأكاديمي موزعة حسب أنواع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني) (a= ٠,٠٥)

ع التعليم	أول ثانوي أكاديمي ٣٨,٤٤	أول ثانوي مهني ٣٦,١٥
ـف العاشر (٣٨,٤٩)	٠,٠٥	*٢,٣٤

ـيمة دالة عند مستوى دلالة (α = ٠,٠٥).

ظهر من المقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لمجموعات الطلبة على س مفهوم الذات الأكاديمي (جدول رقم ١٥) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً مستوى دلالة (α = ٠,٠٥) بين متوسطي مجموعتي الطلبة في الصف ـر والصف الأول الثانوي المهني ولمصلحة طلبة الصف العاشر، ولم تظهر ، إحصائية للفرق بين متوسطي مجموعتي الطلبة في الصف العاشر ـف الأول الثانوي الأكاديمي.

مناقشة النتائج والتوصيات

اتضح لنا من عرض النتائج السابقة أن فروض الدراسة الرئيسة والفرعية لم تتحقق وأن هناك فروقاً جوهرية بين الطلبة في مفهوم الذات الكلي وفي كل من أبعاده تعود لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)، أو في مفهوم الذات الكلي وفي بعض أبعاده تعود لاختلاف نوع التعليم (عاشر- أول ثانوي أكاديمي- أول ثانوي مهني).

فبالنسبة لفرض الدراسة الأول المتعلق بأثر الجنس على مفهوم الذات الكلي وعلى كل بعد من أبعاده كما حددته الدراسة، فقد أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور ومتوسطات الإناث على مقياس مفهوم الذات الكلي (انظر جدول رقم ٥) وعلى كل بعد من أبعاده الفرعية؛ الجسمي والاجتماعي والنفسي والأكاديمي (انظر جدول رقم (٧) وقد كانت الفروق لصالح الذكور ودالة عند مستوى (α < ٠,٠٥) وهذا يعني أن هناك فروق جوهرية وذات معنى بين الذكور والإناث في مفهوم الذات الكلي أو في أي بعد من أبعاده المختلفة، وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة عبدالله زيد الكيلاني وعلي حسن عياش (١٩٨١) ودراسة موسى جبريل (١٩٩٥)، ومراجعة بيرنز(Burns, 1981) للدراسات الاسترالية، ودراسة سلفيا هارتادو (Hurtado, s., 1994)، ودراسة لند جاكسون وآخرين (Jackson, C., Aetal, 1994) والتي أظهرت جميعها فروق جوهرية في مفهوم الذات تعود لاختلاف الجنس. وتعارضت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حسين أبي رياش (١٩٨٦) ودراسة وايلي المسح Wylie, 1979 ودراسة (Donatell, E., 1993) التي لم تظهر أثراً للجنس في مفهوم الذات. ويمكن إعادة هذا الاختلاف وتميز الذكور على الإناث في الدراسة إلى أساليب التنشئة الاجتماعية وتنميط الدور الذي يعزز مركز الذكر دون الإناث.

أما بخصوص فرض الدراسة الثاني المتعلق بأثر نوع التعليم على مفهوم الذات الكلي وعلى كل بعد من أبعاده فقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مفهوم الذات الكلي

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

لاختلاف نوع التعليم (انظر جدول رقم ٩) وتبين بعد اختبار هذه الفروق أنها تعود للاختلاف بين متوسط الأول الثانوي المهني ومتوسط العاشر حيث تدنت متوسطات الطلبة الذين التحقوا بالأول الثانوي المهني عما هي لدى طلبة الصف العاشر (انظر جدول رقم ١٠)، بينما لم يكن الفرق بين متوسط الأول الثانوي الأكاديمي ومتوسط العاشر دالاً.

وإذا أخذنا أبعاد مفهوم الذات بعين الاعتبار فإننا نجد فروقاً جوهرية بين متوسطات الطلبة على كل بعد من هذه الأبعاد بعود لاختلاف أنواع التعليم التي التحق بها الطلبة باستثناء مفهوم الذات الجسمي الذي لم يظهر فروقاً دالة، ويمكن أن يعزى عدم وجود اختلاف على هذا البعد إلى أن سرعة النمو الجسمي تتباطأ نسبياً في مرحلة المراهقة المتوسطة (١٥- ١٧ سنة) (زهران، ١٩٨٦: ٣٣٥)، وهي المرحلة التي ينتمي إليها طلبة عينة الدراسة، وعدم التغير الكبير في النمو الجسمي أدى إلى استقرار مفهوم الذات الجسمي لديهم. وقد لوحظ أن المتوسطات قد زادت زيادة جوهرية لدى طلبة الأول لثانوي الأكاديمي عما هي لدى طلبة الصف العاشر على مفهوم الذات لاجتماعي (انظر جدول رقم ١٣) وهو أمر طبيعي ناتج عن تقدم الطالب في جال الدراسة واحتلاله مركزاً متقدماً ينعكس على صورته عن ذاته، وزادت ى طلبة الصف العاشر عما هي لدى طلبة الصف الأول الثانوي المهني على هوم الذات النفسي ويمكن اعتبار هذا الفرق الجوهري دليلاً على نشوء حالة م توافق نفسي (انظر جدول رقم ١٤) لدى طلبة الأول الثانوي المهني يعزى ، التحاقهم بالتعليم المهني، كما ظهرت زيادة جوهرية في المتوسطات على هوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر عما هي لدى طلبة الصف ول الثانوي المهني (انظر جدول رقم ١٥)، وهو يتفق مع نتائج دراسة (Danatell, E., 19 والتي أظهرت فروقاً دالة إحصائية في مفهوم الذات ادي يعود لاختلاف المجموعات الدراسية.

وخلاصة القول فإن النتائج السابقة أظهرت أثراً لنوع التعليم على مفهوم ت الكلي وعلى معظم أبعاده وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات بية والأجنبية مثل دراسة إبراهيم يعقوب ورمزي بلبل (١٩٨٥) ودراسة

(Kurtz- Coxta, B. & Sehneider, W., 1994) والتي أظهرت فروقاً دالة الطلبة تعود لاختلاف المستوى الدراسي. وتختلف هذه النتيجة بشكل عام نتائج دراسات أخرى كدراسة محمد عطا حسين (١٩٨٥) التي أظهرت وجود اختلاف في مفهوم الذات يعود لاختلاف فروع التعليم، ودراسة بو وآخرين (Prottebaum etal., 1986) التي لم تظهر علاقة بين مفهوم الذ والتحصيل. أما ما لاحظناه من أن مستوى مفهوم الذات لدى الذين التح بالتعليم المهني كان الأدنى وأن التحاقهم بهذا النوع من التعليم انعكس على مفهوم الذات الكلي وعلى بعض أبعاده لديهم، فإنه يمكن أن يعزى الدرجة الأولى إلى ما يصاحب التحاقهم بهذا النوع من التعليم عادة مشاعر القلق والدونية وعدم الرضا، كون هذا التعليم ينظر إليه من المج نظرة دونية ويساق الطلبة إليه قسراً وتعسفاً، كما يمكن أن يعزى إلى مستوى التحصيل لديهم عندما كانوا في الصف العاشر حيث يلحق عادة النوع من التعليم الطلبة الأقل معدلاً، وتتفق هذه النتائج من هذه الناحية نتائج الدراسات التي أظهرت فروقاً جوهرية بين الطلبة تعود لاخت مستوياتهم الأكاديمية ولمصلحة المستوى الأعلى مثل دراسة محمد عطا ح (١٩٨٥) والتي أظهرت أن مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة يرتفع بار تحصيلهم، ودراسة (Sharma & Rog 1993) ودراسة (ilter, Shawr, 1995 والتي أظهرت أن المتفوقين دراسياً لديهم مفهوم ذات أعلى.

ونظراً لأهمية كل من مفهوم الذات والمستوى الأكاديمي لدى الطلبة النتائج السابقة أظهرت ضرورة بذل مزيد من الاهتمام بالطلبة سواء في الص العاشر أو في المرحلة الثانوية بعد أن يلتحقوا بأنواع التعليم الثانوي، خ في مجال الإرشاد النفسي، والمهني وتهيئتهم في وقت مبكر لاختيار المستقبل التي لا يجوز أن يكون اختيارها حدثاً طارئاً مفاجئاً لا يرتبط ب الطلبة ولا باتجاهاتهم نحو فرع من فروع التعليم. كما يتطلب ذلك إ النظر في مدخلات التعليم وخاصة التعليم المهني لضمان مخرجات مناس تشعر بالدونية ولا تعاني من فشل أكاديمي.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

المراجع بالعربية

بو رياش، حسين محمد حسين، علاقة الإبداع ومفهوم الذات والجنس الاستقلال الإدراكي عند طلبة المرحلة الثانوية في عمان رسالة ماجستير غير نشورة، الجامعة الأردنية ١٩٨٦.

بو زيد، إبراهيم، سيكولوجية الذات والتوافق، الإسكندرية- دار المعرفة لجامعية، ١٩٨٧.

جبريل، موسى، تقدير الذات لدى الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً، ـجلة دراسات (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد العشرون، العدد الثاني، س. ص. ١٩٥- ٢١٩، ١٩٩٣.

جبريل، موسى؛ مفهوم الذات لدى المراهقين المعاقين حركياً (مجلة راسات سلسلة العلوم الإنسانية) مجلد ٢٢، العدد ٣. ص. ص: ١٠٦- ١٠٨٦، ١٩٩٥.

جلال، سعد، المرجع في علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٥.

حداد، ياسمين؛ أساليب العزو وتقدير الذات والاكتئاب: ارتباطاتها المتبادلة علاقاتها بالممارسات الوالدية. مجلة دراسات، (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد سابع عشر، العدد الثالث، الجامعة الأردنية، ص. ص ٣٢- ٦٦، ١٩٩٠.

حسين، محمد عطا؛ مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية في التحصيل التخصص في المرحلة الثانوية (علمي أو أدبي) رسالة الخليج. ٥ (١٠): س. ص ٢٨٢- ٣٥٢، ١٩٨٥.

خطاب، محمد. أثر مفهوم الذات على التحصيل الأكاديمي، منشورات ركز البحث والتطوير التربوي- جامعة اليرموك، إربد- الأردن، ١٩٨٧.

ويدار، عبد الفتاح. سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات، ار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٢.

واقة، غازي؛ مدى التوافق بين التفضيل المهني ومسارات التعليم الثانوي دى طلبة الصف العاشر في مدارس إربد الحكومية، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية) المجلد ١١، العدد ٢، جامعة

- زهران، حامد عبد السلام، التوجيه والإرشاد النفسي ط ٣، عالم الكتب القاهرة، ١٩٨٥.
- زهران، حامد عبد السلام، علم نفس النحو ط ٨، عالم الكتب، القاهر ١٩٨٦.
- الشريف، بسمة عيد، العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والمستوى الاقتصا والتحصيل والجنس وبين تقدير الذات لدى طلبة الجامعة الأردنية، رس ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، ١٩٨٨.
- صوالحة، محمد، دراسة تطويرية لمقياس مفهوم الذات، مجلة أبح اليرموك (سلسلة العلوم الاجتماعية)، مجلد ٨، عدد ٤ جامعة اليرمو ص ٧٧- ١١٢، ١٩٩٢.
- عتوم، عدنان وفرح، عدنان: أثر بعض المتغيرات الديمغرافية في مفهو الذات لدى نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن، مجلة أبح اليرموك (سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية)، المجلد ١١، العدد ص. ص ٥٣- ٧٨، ١٩٩٥.
- القاضي، يوسف، والفطيم، لطفي، وحسين، محمود، الإرشاد النف والتوجيه التربوي الرياض، دار المريخ، ١٩٨١.
- قطامي يوسف، الدافعية للتعلم الصفي لدى طلبة الصف العاشر في م عمان، مجلة دراسات (سلسلة العلوم الإنسانية) مجلد ٢٠ (أ)، عدد الجامعة الأردنية، ص. ص٢٣٢- ٢٦٨، ١٩٩٣.
- كيلاني، عبدالله زيد وعباس، علي حسن: الفروق في مفهوم الذات الأيتام وغير الأيتام في عينة من الأطفال الأردنيين، مجلة دراسات (سا العلوم الإنسانية) المجلد ٨ العدد ١، الجامعة الأردنية، ص. ص ٥٤، ١٩٨١.
- لابين، دالاس وجرين، بيرن: مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبي (فوزي بهلول مترجم) بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨١.
- المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي، بديل العددين الثالث والرابع المجلد ٢٩ من رسالة المعلم، عمان، وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٨.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 2 [1998], Iss. 2, Art. 5

ؤتمر الوطني للتطوير التربوي، تقرير لجنة سياسة التعليم، من منشورات زارة التربية والتعليم في الأردن، ١٩٨٧.

دانات، حيدر، إبراهيم ناصر، أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية مستوى تعليم الأب وتحصيل الطالب على اتجاه طلبة الصف الثالث إعدادي الذكور نحو التعليم المهني. مجلة دراسات (العلوم الاجتماعية التربية) مجلد ١١، عدد ٢، الجامعة الأردنية. ص. ص ٦٥- ٧٨، ١٩٨.

زارة التربية والتعليم، قانون التربية والتعليم المؤقت رقم ٢٧ لسنة ١٩٨٨، ملكة الأردنية الهاشمية.

قوب، إبراهيم وبلبل، رمزي، علاقة مفهوم الذات بالتحصيل الدراسي ى تلاميذ المرحلة الإعدادية في الأردن، مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة علوم الإنسانية والاجتماعية)، المجلد الأول، العدد الثاني، جامعة برموك، ص. ص ٤٩- ٦٤، ١٩٨٥.

قوب، إبراهيم، مفهوم الذات في مرحلة المراهقة: أبعاده وفروق الجنس لصف الدراسي (دراسة ميدانية)، مجلة أبحاث اليرموك، (سلسلة العلوم إنسانية والاجتماعية) المجلد ٨، العدد ٤، جامعة اليرموك، ص. ن. ٤٥- ٧٦، ١٩٩٢.

المراجع باللغة الإنجليزية

Burns R. b. , The Self Concept. Theory., Measuerment, Development and Behaviour, London: Longman, 1981.

Hurtado, Sylvia, Graduate School Racial Climates and Academic Self-Concept among Minority Graduate Students in the 1970s. American Journal Education, V 102 n3 pp. 330- 51 May 1994.

Donatell, Eugene John

oncept (Gender Diffrences) Dissertation Abstract International- A, 54/ 03, P. 793, 1993.

Glass, G. and Hopkius, K. Statistical Methods in Education and Psychology, 2nd ed. New jersy: Preuticetlall, 1984,

Jackson, Linda- A, and others, Gender and Self- Concept : A Reexamination of stereotypic Differences and the Role of Gender attitudes. Sex-Roles, V30 n9- 10 PP615- 630. May 1994.

Klausmeir, Herbert, J., Learning and Human Abilites: Educational Psychology, Fourth Edition, Harper & Row, Publishers, 1975.

Mouly, George J. Psychology for Effective Teaching. 3 rded N. Y: Holt, Rineart and Wisnston, Inc., 1973.

O'Tuel, Francess., & Bullard, Ruthk., Developing Higher order Thinking in the content Areas, Critical Thinking press & Soft Ware, p. o. Box 448. Pacific Grove, 1993.

Pottebaum, Sheila- M and Others, Is There a Causal Relational Beween Self- Concept and Academic Achievement, Journal of Educational Research, v 79 n3, pp: 144, 1986.

Peterson, James Allan, Counseling and Values, International, Textbook Company Pennsylvania, 1970.

Rohwe, W. D. Ammon, P. Cramer, P. Understanding Intellectual Di-

velopment, The Dryden press, 1974.

- Kurts- Costes, Beth, E. & Schneider, Wofgang, Self- Concept, Attrib tional Believes, and School Achievement: A Longitudinal Analys Contemporary Educational Psychology V19 n2 PP: 199- 216, Ap 1994.
- While R. C. The Self- concept, Theory and Research on selected To ics, VOL 2: University of Nebraska, Press 1979.
- Sharman, S & Rao, u, personality study and Group Behaviour, 1983:3 48- 55.
- Quilter, Shawn- M Academic Self- Concept and the first- year Colle Student A Snapshot, Journal of the Freshman year Experience V7, r PP 39- 52, 1995.